الوعي المعلوماتي لدى طلبة الجامعة

Information awareness among university students

Dr. Hussein Ali Saleh Khadr
lecturer
Dr. Qaed Mahmood Abdel Sheikh
lecturer
Tikrit University

husain.a.saleh@tu.edu.iq
Qaed.m.abd@tu.iq

د. حسين علي صالح خضر
مدرس
د. قائد محمود عبد شيخ
مدرس
جامعة تكريت

الكلمات المفتاحية: الوعي المعلوماتي، جامعة تكريت، طلبة الجامعة

Keywords:

الملخص

هدف البحث الحالي الى معرفة الوعي المعلوماتي لدى طلبة الجامعة وكذلك معرفة الفروق بين التخصصات العلمية والانسانية في الوعي المعلوماتي، اذ شمل مجتمع البحث طلبة كلية التربية/ جامعة تكريت، وقد عمد الباحث الى اخذ هذا المجتمع كونه يضم اقسام علمية وانسانية، وتم اخذ عينة من هذه المجتمع بمقدار(٥%) من المجتمع الاصلي فأصبحت العينة (٢٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٠٠) طالب وطالبة من الاقسام العلمية و(١٠٠) طالب وطالبة من الاقسام الانسانية، وقد تم بناء مقياس جديد لقياس السمة، وخرج الباحث بنتيجة ان افراد العينة يتمتعون بوعي معلوماتي وكذلك تفوق التخصص العلمي الانساني في مستوى الوعي المعلوماتي.

Abstract

The aim of the current research is to know information awareness among university students, as well as to know the differences between scientific and humanities disciplines in information awareness, as the research community included students from the College of Education/University of Tikrit. The researcher intended to take this community as it includes scientific and humanities departments, and a sample was taken from this group. population by (5%) of the original population, so the sample became (200) male and female students, with (100) male and female students from the scientific departments and (100) male and female students from the humanities departments. A new scale was built to measure the trait, and the researcher came out with the result that the sample members enjoy With information awareness, as well as the superiority of the human scientific specialty in the level of information awareness.

مشكلة البحث:

تحتل المعلومات اليوم مكانة بارزة باعتبارها موردا ومتطلبا للتقدم في المجتمعات الانسانية، فهي ركيزة اساسية ارتبطت بمختلف ميادين الحياة واثرت علية، وتأثرت دورة المعلومات بشكل كلي بسبب تطور التقنيات وما افرزته من شبكات وخاصة الانترنت، من هنا لابد من اتقان واكتساب مهارات التعامل مع هذه المستجدات وما طلاحته من طفرة معلوماتية، وتأسيس فكر معلوماتي بين الافراد على اختلافاتهم ليصبحوا مؤهلين لتحديد احتياجاتهم المعلوماتية ولديهم استقلالية تامة وكفاءات تمكنهم من التعلم مدى الحياة، ويعد الذات السقالة الاساسية في تنمية المعلومات، إذْ إنَّ وظيفتها الأساسية هي السعي لتكامل وأتساق نظم المعلومات ليكون الفرد متوافقاً مع البيئة التي يعيش بها وتكون لديه هوية تميزه عن الأخرين. ومن خلال دراسة استطلاعية قامت بها الباحث على اهتمامات الطلبة في الجامعة واطلاعها على وعيهم المعلوماتي، لا حضت الباحث ان الطلبة يعانون من ضعف كبير في المعلومات وعدم وجود توازن بين تماسك الذات والوعي المعلوماتي، لذا يحصل ارتباك كبير غي العملية التعليمية، مما يشكل تدني كبير في مستواهم المعرفي.

ومن هنا تتجلى مشكلة البحث من حقيقة مواجهة طلاب الجامعة لتحديات كثيرة غير مستقرة، الاحداث المتسارعة في العالم، وكيفية التعامل مع المعلومات والاجتماعية، وضعف الوعي المعلوماتي، ومواجهة الازمات لا سيما في الوسط الجامعي سريع التأثير بالإحداث، وعدم قدرتهم على استيعاب الاحداث المتسارعة، قد يساهم في ضعف قدرتهم في التعامل مع المشكلات المعلوماتية والتواصل مع الاخرين.

وبناء على ما تقدم فأن الباحث توصلت الى مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال الاتي: معرفة الوعي المعلوماتي لدى طلبة الجامعة ؟

أهمية البحث:

تأتي اهمية البحث الحالي من خلال اهمية شريحة الطلبة الجامعين لما لهم من دور في قيادة المجتمع مستقبلاً، وكذلك اهمية المعلومات لذلك المجتمع ووجوب امتلاك دراية في كيفية التعامل معها، وان التطور المعرفي الذي نعيش فيه الان يجعل العملية التعلمية تتحول من مجرد تحصيل كمي للمعرفة واختيار المتعلم فقط استذكار لهذا الكم من القدرة على تحصيل المعرفة بالبحث الذاتي وتوظيف المعلومة في حدود التطبيق العملي والمنظم وربطها بالحياة، وبطبيعة الحال ان معرفة الطالب بذاته له تأثير كبير على شخصية وسلوكه وهذا التأثير يتساوى ويتطابق عاده مع المعرفة(جوهري،٢٠٠٥،٢٣).

وأن الدور الذي يلعبه طلبة الجامعة لابد من كسب مهارات الوعي المعلوماتي لكي تمكنهم من حل المشكلات التي تواجههم والالمام بالمتغيرات الاساسية لبناء احكام موضوعية

عن ما يواجهون من قضايا ومشاكل وتسيير وصولهم الى ما يحتاجونه في حياتهم واعمالهم، ومن هنا لابد الاشارة أن المجتمعات لا خيار امامها الان سوى خيار مجتمع المعلومات لكي تتقدم بكافة مجالات الحياة.(مرسي،٢٠١٦،٤٥)

وفي ضوء ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث ما يلي:

١- اهمية ادراك الطالب الجامعي لقيمة المعلومات وكيفية الحصول عليها واستخدامها بشكل اخلاقي وقانوني مما يعينه في دراسته

٢- يوفر البحث الحالي المعلومات التي تساعد في تنمية طاقات وامكانيات الطلبة من جهة والحد من الاخفاقات التي قد يمرون بها من جهة أخرى.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة الوعي المعلوماتي لدى طلبة الجامعة؟

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت من الدراسة الصباحية من كلا الجنسين والاختصاصين للمراحل الاولى والرابعة، الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

تحديد المصطلحات:

الوعي المعلوماتي عرفه كل من :

١- (ربيع،٢٠١٣) : هي منظومة قدرات تمكن الافراد من تميز وقت الاحتياج الى المعلومات، ثم تحديدها وتقيمها لاستخدامها بعد ذلك بفعالية. (ربيع،٢٠١٣،٦٥)

٢- (دياب:٢٠٠٧): الواعي معلوماتيا هو الشخص الذي يمتلك مهارات نقدية وتحليلية لصياغة أسئلة بحث عن المعلومات وتقييم النتائج، ومهارات البحث عن مختلف اشكال المعلومات والوصول اليها كي يفي باحتياجاته المعلوماتي (دياب:٢٠٠٧،٢٣)

التعريف النظري:

قيام الفرد على امتلاك مهارات معينة تتمثل في تحديد الحاجات المعلوماتية ومعرفة انواع المعلومات والاستفادة منها لحل المشكلات واتخاذ القرارات.

التعريف الاجرائي:

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب اثناء تطبيق المقياس.

الجانب النظري

الوعي المعلوماتي:

التعلم يتغير حسب حاجات المجتمع ففي الماضي كان يقصد بالشخص المتعلم من يستطيع كتابه اسمه، وبعد اختراع الطباعة اصبح الطالب المتعلم هو من يستطيع فك شفرة الكتابة الخاصة بالكلمات، والان فأن الشخص المتعلم قد يكون مفهوماً بطرق مختلفة واحدى هذه الطرق هي الوعي المعلوماتي.

وببساطة فأن معرفة الكتابة ليست كافية، ومفهوم التعلم كان مختلفاً عليه لمدة ٣٠عاماً بل استغرق وقتاً إضافيا، يعود اول استخدام لمصطلح الوعي المعلوماتي في الانتاج الفكري للمكتبات والمعلومات لـ" زوركوسكي عام ١٩٧٤ حين قدم اقتراحا للجنة القومية لعلوم المكتبات والمعلومات بوضع هدف قومي لتحقيق الوعي المعلوماتي خلال السنوات التالية. ويعود هذ المصطلح حديث الدعوة الى تغيير ومراجعة النظام التعليمي لمواجهة عصر المعرفة، ويشر أحمد بدر في هذا السياق ان مصطلح الوعي المعلوماتي يستخدم اليوم كمظلة تغطي مفاهيم ومصطلحات كثيرة مثل: محو الامية – استخدام الحاسبات – الثقافة العلمية العامة – التفكير النقدي والابداعي داخل اطار خطوات لبحث العلمي المنهجية.(عبد الرحمن،٧٤،١٩٩٨).

اهمية الوعي المعلوماتي:

تبرز أهمية الوعي المعلوماتي في الدور الذي يلعبه الطلبة من حل المشكلات والالمام بالمتغيرات الاساسية لبناء الانسان في كافة الجوانب الحياه، والاستثمار الامثل في المستقبل يبدأ بكسب مهارات الوعي المعلوماتي،(عبيدات:٢٠١٣،٢١)

وتبرز اهمية الوعي المعلوماتي في النقاط التالية:

١- التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات: ظهر الوعي المعلوماتي لكثرة الكتب والمجلات ووسائل الاعلام والانترنت وان نوعية المعلومات متفاوتة وهذا الشئ الذي جعلها اكثر اهمية من اي وقت مضى.

٢- الاستخدام الاخلاقي للمعلومات: الوعي المعلوماتي يجعل الطالب يستخدم المعلومات بطريقة ايجابية حيث يتعلم الطلاب احترام الملكية وحقوق المؤلف.

٣- التعلم مدى الحياة: فالوعي المعلوماتي يجعل الطلاب قادرين على تعلم بأنفسهم واتخاذ قراراتهم الشخصية بكل حرية.

الاشتراك المدني: الوعي المعلوماتي يمكن الطلاب من المشاركة الكاملة في الديمقراطية.(عبيدات:٢٠١٣،٢٥)

معايير الوعي المعلوماتي:-

لقد ادى اتساع رقعة الوعي المعلوماتي الى ضرورة وضع معايير لضبطه، واعتمد وضع المعايير على نماذج تطبيق عمليات الوعي المعلوماتي، وتتضمن هذه المعايير:

المعيار الاول: يركز على الوصول الى المعلومات بكفاءة وفاعلية، ويشمل ادراك الحاجه الى المعلومات، واعداد اسئلة، والبحث عن مصادر المعلومات المناسبة، وتقديم الاسئلة التي يتطلب من الطالب ان يستخدم مستوى عالي من مهارات التفكير الناقد، والمستوى المنخفض لأسئلة ايجاد الحقائق الذي يتطلب مستوى المبتدئين وهذا المستوى المنخفض لأسئلة ايجاد الحقائق عادة ما يكون أساسيا ولكي يتمكنوا من صياغة اسئلة خاصة بهم فهم بحاجة الى ان يقرؤوا بشكل واضح للوصول الى المصادر المعلومات، كما انهم بحاجة الى وقت كاف لكي يفكروا فيما عرفوه بعد القراءة وما يعرفونه سابقا عن الموضوع، وذلك لكي يتمكنوا من طرح الاسئلة بحث ذات معنى، فبدون وقت القراءة لا يعرف الطالب ما فيه الكفاية عن الموضوع لكي يطرحوا أسئلة ذات معنى والاسراع نحو هذه النقطة(وضع الاسئلة) يحرم الطالب من التفاعل الجيد مع مصادر المعلومات والنتائج التي كان من البديهي ان يصل اليها، والتي تتطلب قليلاً من مهارات التفكير الناقد.(السلمي،٢٠٠٧:٧٦)

المعيار الثاني: تقويم المعلومات باقتدار وبأسلوب ناقد مهم في ضوء كمية المعلومات المتوفرة في عالمنا اليوم، عند استخدام الكتب والمصادر فالطالب يعلم يقيناً ان هذه الكتب حررت من قبل اشخاص ذي معرفة، ولا يمكن القول او قياس تلك المصادر الالكترونية وخاصة التي تعرض على الانترنت، لابد ان يكون الطلبة قادرين على التمييز بين المعلومات الدقيقة وغير الدقيقة كما يجب ان يكونوا قادرين على التميز بين الحقائق ووجهات النظر وتحديد المعلومات غير الدقيقة والوصول الى المعلومات التي تجيب عن سؤال البحث.(فخراني،٢٠١٨:١٤١)

المعيار الثالث: الطالب يستطيع استخدام المعلومات بشكل صحيح ومبدع، فالطالب يعرف ويستخدم طرقاً مختلفة لتنظيم المعلومات ودمج المعرفة الجديدة بما هو معروف مسبقاً، وتطبيق التفكير النقدي وحل المشكلات وربط النتائج في شكل مناسب، والتركيز في هذا المعيار على التفكير في طرق جديدة، وتطبيق المعلومات بطرق مختلفة واستخدامها يؤدي الى تطوير فهم جديد، وكل من التفكير النقدي وحل المشكلات مهم وضروري.

وهنا لابد للطلبة ان يحصلوا على الخبرة اللازمة لربط النتائج – التي حصلوا عليها كنتيجة تعلمهم اشكال متنوعة من مصادر المعلومات – بعضها البعض، وذلك لكي تنمو قدراتهم وحسهم لاختيار اسلوب الربط المناسب وتنفيذه في اي موقف معطى، واحياناً يحدد المدرس طريقة الربط المناسبة، ويمكن المدرس ان يعتمد وسيلة معينة للربط، وذلك لان ليس لدى الطلبة تجربة سابقة لاستخدام ادوات الربط.(السلمي واخرون،٢٠٠٨:١٨٠)

الوعي المعلوماتي وأثره على التعليم الجامعي

ان التطور السريع للمعلومات يفرض على اساليب وممارسات التعليم ان تتطور وتتكيف تبعاً لذلك، وكذلك يفرض على الوعي المعلوماتي ان يصبح هو المحور الرئيسي في المؤسسات التعليمية في جميع المراحل، وهذا يتطلب التزام بالتعلم مدى الحياه والقدرة على التماس وتعيين الابتكارات التي سوف تحتاج لمواكبة التغييرات او التفوق كما ان اساليب وممارسات التعليم يجب ان تسهل وتعزز من قدرة الطالب، خلال المجتمع الذي يركز على المعلومات بشكل متزايد، لتسخير قوة المعلومات، لاستغلال قوة المعلومات وتسخيرها لتقييم المعلومات، للتأكد من علاقتها وموثوقيتها، وان عملية تقييم المعلومات هي مهارة حياتية اساسية في حياتنا وثابتة للتعلم مدى الحياة، وتشمل التقييم عدة مكونات للعملية تتضمن الاهداف، الحكم الشخصي، التنمية المعرفية، وصناعة القرار، ما يمثل تحديا صعبا ومعقداً.(العرزي،٢٠١١:١٦)

من هنا وجب على كل تدريسي ان يهتم بجودة المعلومات، كما يجب ان يتم تدريب الطلبة من اجل التمييز بين الحقيقة والآراء، ويجب تشجيعهم على البحث عن المعلومات ويميز بين المعلومة الاكيدة والرأي.

وان مهارات الوعي المعلوماتي مهمه وحيوية للنجاح المستقبلي وتدريس مهارات الوعي المعلوماتي يجب ان يدمج مع المنهج ويعزز داخل وخارج البيئة التعليمية.(الحمود،٢٠١٠:٣٤)

منهجية البحث وإجراءاته

رمت الدراسة الحالية الى التعرف الى مقدار الوعي المعلوماتي وبما ان منهج دراسة الحالية هو الاهتمام بالدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، اعتمدت الباحث من خلال الدراسة مقدار الوعي لطلبة الجامعة.

اولا: مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة طلبة كليات التربية/ جامعة تكريت البالغ عددهم (٣٨٤١) طالب وطالبة موزعين على الاقسام العلمية والانسانية للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢) وقد اعتمدت الباحث أخذ هذا المجتمع بسبب كونه يضم أقسام علم علمية وانسانية كما موضح في الجدول (١):

الجدول (١)

يبين توزيع طلبة كلية التربية وحسب الاقسام والجنس

ت	الاقسام	الجنس		المجموع
		الذكور	الاناث	
١	الحاسبات	٣٣٣	٣٤٥	٦٨٧
٢	الفيزياء	٢٥٨	٢٥٣	٥١١
٣	الرياضيات	٣٠٠	١٢٢	٤٢٢
٤	الجغرافية	٢٦٥	٣٢٠	٥٨٥
٥	التاريخ	١٥٥	٣٤٥	٥٠٠
٦	اللغة العربية	٢٤٤	٢٦٢	٥٠٦
٧	علوم تربوية ونفسية	١٢٠	٨٠	٢٠٠
٨	علوم القران	١٥٠	١٣٠	٢٨٠
٩	الفنية	٧٥	٨٤	١٥٩
	المجموع	١٩٠٠	١٩٤١	٣٨٤١

ثانيا: عينة البحث:

تم اختيار (٢٠٠) طالب وطالبة بطريقة طبقية عشوائية، وقد وزع فيها ان تكون ممثلة لكل الاقسام العلمية والانسانية في كلية التربية/ جامعة تكريت وبنسبة (٥%) من عدد افراد المجتمع الاصلي ويوضح جدول (٢) توزيع افراد هذه العينة.

الجدول (٢)

توزيع افراد عينة البحث

ت	الاقسام	الجنس		المجموع
		الذكور	الاناث	
١	الحاسبات	١١	١٣	٢٤
٢	الفيزياء	٧	١١	١٨
٣	الرياضيات	١٠	٩	١٩
٤	الجغرافية	٨	١٣	٢١
٥	التاريخ	١٥	١١	٢٦
٦	اللغة العربية	١٢	١٠	٢٢
٧	علوم تربوية ونفسية	١٣	١١	٢٤
٨	علوم القران	١١	١٣	٢٤
٩	الفنية	١٣	٩	٢٢
المجموع		١٠٠	١٠٠	٢٠٠

ثالثا: اداة البحث:

بما ان هدف البحث هو الوعي المعلوماتي لدى طلبة الجامعة تطلب اختيار اداة البحث لقياس الوعي المعلوماتي لذلك تطلب من الباحث بناء مقياس لطلبة الجامعة وبالاعتماد على المعايير العالمية الخاصة بالوعي المعلوماتي.

خطوات بناء المقياس:

لغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الوعي المعلوماتي لطلبة الجامعة وعلى النحو التالي:

١- صياغة الاهداف: لغرض الحصول على فقرات المقياس التي تغطي مجالاته تم توجية السؤال استطلاعي مفتوح الى عينة الاستبانة البالغ عدد افرادها (٢٠) طالب

كما تمت مراجعة عدد من الادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث والاطلاع على عدد من المقاييس وبناء على ما تقدم تم وضع (٢٠) فقرة، اما البدائل الاستجابة فقد وضعت امام فقرة خمسة بدائل (موافق جدا، موافق، متردد، غير موافق، غير موافق اطلاقا).

٢- صلاحية الفقرة: تم اعداد فقرات المقياس البالغة(٢٠) فقرة عرضت على مجموعة من الخبراء المختصين في تكنولوجيا المعلومات، بعد تصدرها صفحة التعليمات الخاصة بالإجابة

عليها وتم اعداد نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر لتحديد صلاحية الفقرة في ضوء هذا المؤشر تم تعديل بعضها ولم تحذف اي واحدة اتبقى عدد الفقرات هو(٢٠) فقرة.

رابعا: تحليل الفقرات:(استخراج القوة التمييزية للفقرات) لغرض استخراج القوة التميزية للفقرات قام الباحث باستخدام اسلوب العينتين المستقيلتين او المتطرفتين. بعد تطبيق الاستبيان على افراد العينة(٢٠٠) طالب تم تصحيح الاستمارات واستخراج الدرجة الكلية بكل استمارة اذ رتبت هذه الاستمارات تنازليا(من اعلى الى اوطأ درجة) ...نسبة ٢٧% العليا والدنيا واصبح عدد كل مجموعة ٥٨ استمارة واستخرج القيم التائية للفرق بين كل متوسطين وقد ظهر ان جميع الفروق كانت دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) والجدول (٣) يوضح لك:

الجدول (٣)

القوة التميزية لفقرات المقياس باسلوب عينيتين متطرفتين عند مستوى دلالة(٠,٠٥)

ت	القيمة التائية	ت	القيمة التائية	ت	القيمة التائية
١	٤,٧٠	٨	٤,٧٠	١٥	٣,١٧
٢	١,٨٠	٩	٢,٤٨	١٦	٨,٤٠
٣	٤,٢١	١٠	٣,٦٤	١٧	٤,١٠
٤	٤,٢١	١١	٦,٠٦	١٨	٦,٥٠
٥	٥,١٤	١٢	٦,٦٧	١٩	٩,٣٠
٦	٦,٣٠	١٣	٢,٧٠	٢٠	٨,٣٠
٧	٤,٨١	١٤	٧,٨٧		

خامسا: مؤشرات صدق وثبات المقياس:

وقد تحقق لهذا المقياس انواع من الصدق وهي:

١- الصدق الظاهري: تحقق هذا من الصدق بعرض المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من الخبراء في علم المعلومات والحاسبات للحكم على صلاحيته في قياس الصفة المراد قياسها.

٢- صدق البناء: يقصد به تحليل درجات المقياس للظاهرة المراد قياسها وقد تحقق ذلك من خلال: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ان ارتباط الدرجة الكلية للمقياس اي ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الفقرة الكلية،وقد تحقق هذه النوع من الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس حيث اظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠٥) وكما موضح في الجدول (٤) :

الجدول(٤)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٣٦	٨	٠,٣٤	١٥	٠,٤٦
٢	٠,٣١	٩	٠,٣٨	١٦	٠,٣٠
٣	٠,٤١	١٠	٠,٣١	١٧	٠,٣٥
٤	٠,٤٤	١١	٠,٤٦	١٨	٠,٤٤
٥	٠,٤٧	١٢	٠,٥٢	١٩	٠,٣٨
٦	٠,٤٣	١٣	٠,٢٨	٢٠	٠,٤٤
٧	٠,٤٠	١٤	٠,٣١		

ثبات المقياس: يقصد بالثبات هو الاتساق في نتائج المقياس وقد اعتمد الباحث على طريقتين وهي:

١- طريقة التجزئة النصفية: من اجل استخراج الثبات فقد اختيرت (١٠٠) استمارة بشكل عشوائي اذ قسمت المقياس الى فقرات فردية وزوجية، وتبين ان معامل الثبات باستخدام ارتباط بيرسون (٠,٧٦) وقد صحح هذا المعامل باستخدام معادلة سيبرمان فكان(٠,٨٦).

٢- طريقة الفاكرونباخ:

تم استخراج الثبات به الطريقة باختيار(١٠٠) استمارة بشكل عشوائي من عينة تحليل الفقرات باستخدام معادلة الفا بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة(٠,٨٨)

وبعد ان تم الانتهاء من خطوات اعداد المقياس الخاص بالوعي المعلوماتي وتطبيقه على عينة الدراسة البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة موزعين على الاقسام الانسانية والعلمية، وكانت النتائج على النحو التالي:

١- قياس الوعي المعلوماتي لدى افراد العينة:

فقد استخرج متوسط درجاتهم الكلية على المقياس فبلغ(٨٩,٩٢) وبانحراف معياري(٨,٤٠) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٢٤,٥٨) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) وقد كان الوسط الحسابي اعلى الوسط الفرضي، مما يدل على ان الطلبة يمتلكون وعي معلوماتي، والجدول (٥) يوضح ذلك:

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	مستوى الدلالة
٢٠٠	٨٩,٩٢	٨,٤٠	٧٥	١٢,٠٣	٠,٠٥

ومن خلال هذه النتيجة يتبين ان طلبة الجامعة يتميزون بوعي معلوماتي جيد، ويعزو الباحث سبب هذه النتيجة الى التطور الكبير الذي يشهده استخدام البرمجة والمكتبات والاجهزة الحاسوبية وخاصة الهواتف الذكية التي تشمل التطبيقات التي تمكن الطالب للحصول على مختلف المعلومات بمجالات مختلفة.

٢- التعرف على الفروق في الوعي المعلوماتي تبعا لمتغير التخصص:

فقد قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بعد ان اوجدت الباحث الوسط الحسابي للتخصص العلمي(٩١,٥٤) والتخصص الانساني(٧٦,٨٦) والفرق بينهما دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التخصص العلمي مما يشر الى ان التخصص العلمي اعلى وعي من التخصصات الانسانية والجدول (٦) يوضح ذلك:

الجدول (٦)

يبين المتوسط والانحراف المعياري والقيمة التائية للتخصصات العلمية والانسانية

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	١٩٣	٩١,٥٤	٦,٥٢١	٠,٩٥٠	١٩٨	٠،٠١
انساني	٢٠٧	٧٦,٨٦	٦,٢٢١	٠,٩٠٧		

ويعزو الباحث هذه النتيجة لكون التخصصات العلمية اكثر استخداما لوسائل التكنولوجيا الحديثة وخاصة في مجال الحواسيب وكذلك التركيز الكبير في مناهجهم الدراسية على استخدام الحواسيب بينما تقتصر الدراسة الاقسام الانسانية حول دراسة المبادئ الاولية للحواسيب فقط.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج :

يمكن تلخيص النتائج ما يأتي :

١- يمتلك طلبة الجامعة وعي معلوماتي.

٢- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الوعي المعلوماتي بين الاقسام العلمية والانسانية ولصالح الاقسام العلمة.

ثانياً: التوصيات:

١- ضرورة الاستمرار برفع المستوى المعلوماتي للطلبة من خلال اشراك وسائل الحديثة في التعليم وخاصة التعليم الالكتروني.

٢- ضرورة الاهتمام بصورة اكبر بالأقسام الانسانية من اجل معادلتهم مع اقرانهم في الاقسام العلمية.

٣-

ثبت المصادر

- جوهري، عزة، العموري هدى(٢٠٠٥) الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.
- مرسي، نادية محمد (٢٠١٦) الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بمحافظة طنطا(دراسة ميدانية) مجلة الدولية للمعلومات والمكتبات والمعلومات، مصر.
- دياب، مفتاح محمد(٢٠٠٧) اتجاهات حديثة في دراسات المعلومات، عمان.
- عبيدات، ذوقان وآخرون(٢٠١٣) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط١٥، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر
- عبد الرحمن. محمد السيد. (١٩٩٨). نظريات الشخصية، القاهرة. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة
- الفخراني، ايمن مصطفى(٢٠١٥) الوعي المعلوماتي على المجتمع الاكاديمي/دراسة تطبيقية، مجلة الدولة لعلوم المكتبات والمعلومات،مج٢،ع٤، جامعة القاهرة، مصر.
- العرزي، واخرون(٢٠١١) الوعي المعلوماتي لدى طلبة البكالوريوس بجامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، دار المعلومات للطباعة، الاردن.
- الحمود، نهلا الحمود(٢٠١٠) الوعي المعلوماتي: دراسة تطبيقية على المجتمع الاكاديمي بدولة الكويت، المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الاجتماعية، حلول علمية لقضايا مجتمعية، جامعة الكويت، الكويت.